قائد الثورة يؤكد ضرورة واهمية تعميق وتوسيع قرآءة الكتب في البلاد – 6 /May/ 2012

قام قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي صباح اليوم الاحد، بزيارة تفقدية لمعرض طهران الدولي الخامس والعشرين للكتاب المقام بمصلي الامام الخميني (رض)، استغرقت ساعتين ونصف الساعة.

وقد تعرف سماحته خلال هذه الزيارة التي حضر وزير الثقافة والارشاد الاسلامي محمد حسيني،

على احدث الاصدارات والنشريات كما قدم مسؤولو مختلف الاجنحة ايضاحات لسماحته حول الكتب المعروضة.

واشار قائد الثورة الاسلامية في كلمته امام جمع من الناشرين واصحاب دور النشر المشاركين في المعرض، اشار الى الاقبال الجيد للغاية الذي لقيه المعرض الدولي للكتاب من قبل المواطنين،مؤكدا انه يجب التخطيط بشكل كي يتم من خلاله ترسيخ وتوسيع قراءة الكتاب في البلاد.

واوضح آية الله الخامنئي انه يجب تحقيق تطور ملفت على صعيد قراءة الكتب سنويا بالتزامن مع اقامة المعرض الدولي للكتاب وزيادة عدد الزائرين للمعرض و ذلك من خلال اطلاق خطط مدروسة وتحديد الاهداف المرحلية .

واشار سماحته الى ضرورة ان يكون هناك اشخاص خبراء واكفاء ليقوموا بتقييم جانب المضمون

لمعرض الكتاب الذي يقام سنويا، مضيفا: ان هذا التقييم سيظهر مدى تطور ونمو المعرض في كل عام قياسا بالعام الذي سبقه.

ولفت قائد الثورة الاسلامية ضرورة تذليل بعض العقبات التي تحول دون تأليف ونشر الكتاب ، مشددا على انه ينبغي لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ومن خلال التعاون مع الحكومة، القيام بازالة هذه العقبات لاسيما موضوع غلاء اسعار

الورق (القرطاس).

واعتبرآية الله الخامنئي انتاج الورق في البلاد بانه من الانتاجات المستديمة موضحا ان الانتاج الوطني الاهم هو الانتاج المستمر ومما لا شك فان ازالة العقبات امام مصانع انتاج الورق ستمهد الطريق للمزيد من قراءة الكتب في المجتمع وخفض اسعار الكتاب .

واكد قائد الثورة الاسلامية بان الترجمة ليست طريقا ذات اتجاه واحد مضيفا : انه ينبغي للحكومة توفير ارضية مناسبة لترجمة الكتب الجيدة في مختلف المجالات بما فيها الدينية والتاريخية والادبية والعلمية، الى لغات مختلفة وعرضها للعالم .

وفي الختام وصف آية الله الخامنئي موضوع التنقيح وصحة نصوص الكتب من ناحية قواعد اللغة الفارسية وشكلها الظاهري، بالمهم للغاية مؤكدا ان احد الاعمال الضرورية في عملية انتاج الكتب ونشره هو تنظيم عملية التوزيع وايجاد المحلات المسلسلية للبيع.

وفي مستهل اللقاء تحدث عدد من اصحاب دور النشر و بينوا خلالها وجهات نظرهم حول الموضوعات المختلفة المتعلقة بالكتاب والقراءة.

ومن الموضوعات التي تطرق اليها هؤلاء الناشرون هي اقتراح بتاسيس المجلس الاعلى للكتاب واذاعة الكتاب وتاسيس سلسلة متاجر كبيرة لبيعه والمشاكل المتعلقة بتوزيعه وضرورة الترويج المناسب والواسع للكتاب الى جانب الاهتمام الجاد بموضوع انتاج كتب الاطفال والاحداث في البلاد.